36775 ـ ما هو يوم الحج الأكبر؟

السؤال

ما معنى يوم الحج الأكبر والحج الأكبر؟ وهل هما في معنى واحد، أو يختلف أحدهما عن الآخر؟ وهل كل منهما موجود في القرآن الكريم والسنة الصحيحة؟

ملخص الإجابة

يوم الحج الأكبر هو يوم النحر وهو اليوم العاشر من شهر ذي الحجة. وسمي يوم النحر يوم الحج الأكبر؛ لما في ليلته من الوقوف بعرفة، والمبيت بالمشعر الحرام، والرمي في نهاره والنحر والحلق والطواف والسعي من أعمال الحج.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

تعريف يوم الحج الأكبر وأدلته الشرعية

يوم الحج الأكبر هو يوم النحر (وهو اليوم العاشر من شهر ذي الحجة)، (فقد) أخرج أبو داود عن ابن عمر رضي الله عنهما، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف يوم النحر في الحجة التي حج فيها فقال:أي يوم هذا ؟ فقالوا: يوم النحر، فقال: هذا يوم الحج الأكبر، (سنن أبي داوود (1945) وصححه الألباني في صحيح أبي داود (1700).

وأخرج البخاري (369) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: بعثني أبو بكر الصديق رضي الله عنه فيمن يؤذن يوم النحر بمنى: لا يحج بعد العام مشرك، ولا يطوف بالبيت عريان.

لماذا سمي يوم النحر بـ (يوم الحج الأكبر)؟

وسمي يوم النحر يوم الحج الأكبر؛ لما في ليلته من الوقوف بعرفة، والمبيت بالمشعر الحرام، والرمي في نهاره والنحر والحلق والطواف والسعي من أعمال الحج، ويوم الحج هو الزمن، والحج الأكبر هو العمل فيه، وقد ورد ذكر يوم الحج الأكبر في القرآن قال تعالى: وأذان من الله ورسوله إلى الناس يوم الحج الأكبر التوبة / 3. وبالله التوفيق. (اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء (11/220).

لا تغفل عن مراجعة هذه الأجوبة لمزيد من الإيضاح: (36477، 7284، 31822، 223333، 256895، 234172).

والله أعلم.